



الملتقى العالمي للغة العربية الثالث عشر الافتراضي

PINBA XIII 2021

اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا وجامعة بالانكارايا الإسلامية الحكومية



اتجاهات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

Roviin

Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Salatiga

E-mail: roviinrovi@gmail.com

الملخص:

ظهرت في عصرنا نظريات لغوية حديثة اجتثت ما قبلها من نظريات. يقود هذا التحول بدوره إلى المتطلبات بتعليم اللغات لأغراض خاصة تتناسب مع احتياجات الطلاب، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. يهدف هذا البحث لمعرفة اتجاهات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. هذا البحث من البحث الذي يعتمد على الكتب والمقالات أو الكتابات، والمدخل الذي يسير عليه الباحث هو المدخل الاستقرائي. قام الباحث باستقراء الكتابات، وبعد أن يتشكل الفهم الصحيح، يقوم الباحث بتحليل المعلومات وتحققها. وتظهر نتيجة البحث أن هناك فرق بين اللغة العربية لأغراض عامة واللغة العربية لأغراض خاصة، تهدف اللغة العربية لأغراض عامة إلى تزويد الطلاب بالكفاية الأساسية بينما يميل محتوى اللغة العربية لأغراض خاصة إلى التركيز على احتياجات الطلاب في مجال تخصصهم. وللغة الخاصة ثلاثة أنواع هي لغة الأغراض الأكاديمية ولغة الأغراض المهنية ولغة الحرفة. وتنقسم مداخل تعليم اللغة الخاصة إلى ثلاثة، أولاً: المدخل التعليمي، حيث يكون محور الاهتمام في الدارس ذاته، وما يتصل بعملية التعلم لديه. وثانياً: المدخل اللغوي، حيث يكون محور الاهتمام في المواقف التي يستخدم المتعلم فيها اللغة، وبناء الأهداف والمحتوى والمناشط وفقاً لذلك. وثالثاً: المدخل المهاري، حيث يكون التركيز على تصميم المواقف اللغوية التي تعين الدارس على السيطرة على مهارات لغوية معينة. لذلك، فالطلاب واحتياجاتهم محور تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. فأى منهج للغة الخاصة يجب أن يسبقه تحليل واستقصاء لاحتياجات الطلاب.

الكلمات الأساسية: اتجاهات، تعليم اللغة العربية، أغراض خاصة
المقدمة

تنقسم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل عام إلى نوعين، الأول برامج تعليم العربية للحياة، وهي البرامج العامة التي ينخرط فيها جمهور متعدد الصفات لا يهدف من تعلمه للعربية سوى الاتصال بالعربية في مواقف الحياة المختلفة. والثاني برامج تعليم العربية لأغراض خاصة، وهي البرامج النوعية التي ينخرط فيها جمهور ذو طبيعة خاصة وحاجات محددة.

وتتعدد أنواع هذه البرامج الثانية، فمنها العربية لأغراض أكاديمية والعربية لأغراض وظيفية، والعربية لرجال الأعمال، وعلى الرغم من تعدد هذه الأنواع إلا أنها تقع جميعها تحت مظلة واحدة وهي تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣).

ومن أبرز النظريات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما يعرف بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وفيها يتم مراعاة احتياجات الطلاب وغاياتهم من تعلم اللغة، وقد عرفت اللغة الإنجليزية تقدما كبيرا في هذا المجال (نهاد الموسى، ٢٠١٩).

على الرغم من قدم مجال تعليم اللغة لأغراض خاصة في اللغات الأجنبية إلا أنه مازال مبكرا في اللغة العربية، فالكتب العربية التي ألفت فيه غير كثيرة. إضافة إلى ندرة العناية به لا على مستوى تصميم البرامج التعليمية أو مستوى الدراسات العليا. وقد يرجع ذلك إلى ندرة التخطيط اللغوي وندرة المتخصصين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بصفة عامة، والمتخصصين في تصميم التدريس بصفة خاصة.

لاحظ علماء اللغة التطبيقيون أثناء تحليلهم لحقول اللغة في المهن المختلفة، أن لكل حقل مفرداته وقواعده، وأساليبه الخاصة التي تختلف عن الحقول الأخرى، وقد تبلور هذا المجال أولا في تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة إذ عقد أول مؤتمر له عام ١٩٦٩ ولاحقا في اللغة الفرنسية وأخيرا في اللغة العربية (المؤتمر الدولي الثالث لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، ٢٠١٤). لذلك تعتبر اللغة العربية لأغراض خاصة مفهوما جديدا. ومنذ ذلك الوقت كان مقرا مطلوبا. ويمكن القول إن تعليم اللغة لأغراض خاصة يتمثل مقرر حددت مواده وبرامجه بصفة رئيسية على حسب تحليل مسبق لاحتياجات المتعلم ورغباته اللغوية.

ويعتبر هذا التعليم من القلة في الاستخدام والتطبيق، إذ أن كثيرا من المؤسسات اللغوية لم يعتمد عليه أصلا، بل لا يلتفت إليه لأجل الاستخدام. لذلك كانت الكتب المستخدمة للتدريس في المعاهد والمدارس والجامعات في إندونيسيا عند تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها تدور حول كتب العربية للناشئين والعربية بين يديك ودروس اللغة العربية والعربية للحياة وغيرها، وكل هذه الكتب المذكورة لأغراض الحياة.

بالنسبة للشرح السابق تتناول هذه الدراسة في تحليل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة من حيث مفهوم اللغة العربية لأغراض خاصة والفرق بين اللغة العربية لأغراض عامة واللغة العربية لأغراض خاصة، وأنواع اللغة العربية لأغراض خاصة، ومدخل تعليمها.

المنهجية

هذا البحث من البحوث النوعية، والبحث النوعي هو البحث الذي يهتم بإجابة الأسئلة التي لا يمكن إجابتها بالبيانات الكمية. ولكن هذا البحث ليس البحث النوعي العادي الذي يعتمد كثيرا على المقابلة بين الباحث والناس الذين أخذت منهم البيانات، وإنما هو البحث الذي يعتمد على الكتب والمقالات أي البحث المعتمد على الكتابات.

والموضوع لهذه المقالة هو اتجاهات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. وتتناول هذه المقالة البحث في مفهوم اللغة العربية لأغراض خاصة. وذلك بإضافة عدة أفكار المتخصصة في هذا المجال. والمدخل الذي يسير عليه الباحث هو المدخل الاستقرائي. والبحث الاستقرائي هو البحث الذي يحاول كشف النمط أو النظام من خلال الملاحظة، وتطوير البيانات والنظريات لهذا المنهج من خلال سلسلة من التحليل (Moleong, 2018).

تكون مصادر البيانات الأولية كتابات تتعلق بموضوع البحث. وهناك مصادر أو مراجع أساسية وأيضاً مراجع ثانوية. قام الباحث باستقراء تلك الكتابات وقراءتها قراءة جدية. وبعد أن يتشكل الفهم الصحيح والصورة الذهنية الواضحة عن موضوع البحث، يقوم الباحث بتحليل هذه المعلومات وتحققها، وإضافة عناصر مهمة تسهل الفهم والتصور للقارئ. بعد أن قام الباحث بقراءة المراجع الأساسية والثانوية، أخذ الباحث المعلومات الهامة التي تتعلق بالموضوع، ثم يقوم بتحليلها وبيانها باستخدام النظريات التي تم جمعها في الإطار النظري.

نتيجة البحث والمناقشة

مفهوم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

إن المحاولة لتحديد تاريخ البدء في تعليم اللغة لأغراض خاصة ذكر أحد الباحثين بأن بدأ الاهتمام بتعليم اللغة لأغراض خاصة في الثمانينيات من القرن العشرين (مختار الطاهر حسين، ٢٠١١)، في حين قال الآخر ظهر في الآونة الأخيرة منذ بداية القرن الماضي اتجاه علمي حديث ينادي بتعليم اللغات وتعلمها من أجل اكتساب مهارات إبلاغيه محددة تساعدهم على استعمال هذه اللغات في أماكن وأزمنة محددة من أجل إتمام عملية الاتصال مع الأشخاص الذين يتحدثون هذه اللغة بطلاقة (محمد يونس الأمين، ٢٠٠٣).

إن كلمة اللغة في مصطلح اللغة لأغراض خاصة يعدّ متغيراً قابلاً للاستبدال بأية لغة من لغات العالم مثل اللغة العربية لأغراض خاصة. ويعتبر مفهوم اللغة العربية لأغراض خاصة مفهوماً جديداً. ومنذ ذلك الوقت أصبح مقراً مطلوباً. ويمكن القول إن تعليم اللغة لأغراض خاصة يتمثل في مقرر حددت مواده وبرامجه بصفة رئيسية وفق تحليل مسبق لاحتياجات المتعلم

ورغباته اللغوية (Javid, 2013) التي تعد المحك الأساسي في تصميم هذا المقرر حيث يتم التركيز على المواقف التواصلية الشائعة، لكون اللغة ظاهرة تواصلية تحدث في سياق اجتماعي ينتمي لمجال أكاديمي أو مهني.

يمكن تعريف تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة إجرائياً بأنه مقرر نوعي يستند في تصميمه إلى حاجات لغوية خاصة بفئة من الدارسين المنتمين لحقول معرفية متباينة ذات ملامح لغوية وأنماط لغوية محددة، يستهدف هذا المقرر تمكين هؤلاء الدارسين من مهارات اللغة وعناصرها لتجويد أدائهم التواصلية المهني أو الأكاديمي (أسامة زكي السيد علي، ٢٠١٧).

يشير أحد الباحثين إلى أن تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حركة حديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ارتبطت بالتطورات المستمرة في العلوم والإنسانيات، مما أوجد مناطق جديدة في المعرفة الإنسانية تستلزم تطوير الاستعمال اللغوي لتنفيذ المهام اللغوية، التي أضحت تحقيقها متطلبا حيويا في تعليم اللغة، وارتبط استخدامها في مواقف لها صلة بحقول معرفية معينة (محمود جلال الدين سليمان، ٢٠١٠).

وقد تطوّر تعليم اللغة لأغراض خاصة مع تطوّر الزمان والمكان، وازداد الاهتمام بهذا المجال عند اللغويين ولم تقتصر بعد ذلك على اللغة الإنجليزية فحسب بل امتدت إلى جميع اللغات الأخرى ومنها اللغة العربية. وكانت اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة في بداية أمرها تركز على تعليمها للعلوم والتكنولوجيا، أما اللغة العربية فقد بدأت خطواتها في المجال لأغراض دينية أو إسلامية.

الفرق بين اللغة العربية لأغراض عامة واللغة العربية لأغراض خاصة

يكمن الفرق الأساسي بين اللغة العربية لأغراض عامة واللغة العربية لأغراض خاصة في أن محتوى اللغة العربية لأغراض عامة يهدف أساساً إلى تزويد الدارس بالكفاية الأساسية أي بمهارات اللغة الأساسية التي تمكنه من استخدام اللغة استخداماً عاماً، بينما يميل محتوى اللغة العربية لأغراض خاصة إلى التركيز على حاجات الدارس في مجال تخصصه أي ما الذي يحتاجه من اللغة في مجال تخصصه. وقد توصل بعض الباحثين إلى قائمة تجمع هذه الفروق، ومن أهمها (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣):

اللغة العربية لأغراض خاصة	اللغة العربية لأغراض عامة
١. يتسم بالخصوصية، والمحدودية والتخطيط، ويبني بناءً على حاجات الدارس وأغراضه.	١. يتسم منهجه بالعموم والاتساع، وقد يحدد بواسطة الأفراد أو المؤسسات.

<p>٢. يخاطب مجموعات غير متجانسة، لاختلاف مجالات التخصص والتباين في الأعمار.</p> <p>٣. يركز على القدرة اللغوية بضرورها المختلفة.</p> <p>٤. يغلب عليه الطول من حيث الزمن لتعامله مع اللغة ككل.</p> <p>٥. يصمم للمستويات.</p> <p>٦. المؤسسة هي التي تحدد المستوى اللغوي الذي تكتب به المادة.</p> <p>٧. يصمم للناشئة والراشدين.</p> <p>٨. تصميم المنهج أكثر صعوبة لبنائه على حاجات واسعة ولاحتوائه على المهارات الأربع.</p> <p>٩. المدرس غالباً هو محور العملية التعليمية.</p> <p>١٠. لا يعتمد على برنامج سابق.</p>	<p>٢. يخاطب مجموعات غير متجانسة، لاختلاف مجالات التخصص والتباين في الأعمار.</p> <p>٣. يركز على القدرة اللغوية بضرورها المختلفة.</p> <p>٤. يغلب عليه الطول من حيث الزمن لتعامله مع اللغة ككل.</p> <p>٥. يصمم للمستويات.</p> <p>٦. المؤسسة هي التي تحدد المستوى اللغوي الذي تكتب به المادة.</p> <p>٧. يصمم للناشئة والراشدين.</p> <p>٨. تصميم المنهج أكثر صعوبة لبنائه على حاجات واسعة ولاحتوائه على المهارات الأربع.</p> <p>٩. المدرس غالباً هو محور العملية التعليمية.</p> <p>١٠. لا يعتمد على برنامج سابق.</p>
---	---

أنواع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

حصر هتشنسون ووترز تعليم اللغة لأغراض خاصة في مجالين هما المجال الأكاديمي والمجال المهني. وحدد ديفيد كارتر ثلاثة أنواع للغة الخاصة وهي (أسامة زكي السيد علي، ٢٠١٧):

١. لغة الأغراض الأكاديمية:

هي اللغة التي يحتاجها الأجانب دارسو العربية إذ تمدّهم بالتركيب اللغوية، والمصطلحات والمفاهيم التي تثري قاموسهم اللغوي بهدف التفوق الأكاديمي في مجال تخصصهم.

٢. لغة الأغراض المهنية

هي اللغة التي تشبع الحاجات التواصلية في محل عمل الأجنبي الذي تتطلب مهنته ضرورة التواصل مع العربي الذي لا يجيد التواصل إلا باللغة العربية فقط.

٣. لغة الحرفة

وهي مثل لغة النادل في المقاهي والمطاعم ولغة سائقي سيارات الأجرة. وهذا النوع من اللغة يتصف بالمحدودية أي لا يخرج عن إطار العمل، والإلمام بهذه اللغة لا يمكن صاحبه من التواصل بفاعلية خارج بيئة العمل.

مداخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

يرى طعيمة أن تعليم اللغة لأغراض خاصة شاع في مجال اللغة منذ عام ١٩٦٨ ونشأ في البداية في الغرب على اللغة الإنجليزية ثم الفرنسية (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣)، ومفهوم متعدد الأبعاد، بمثل ما اتعدت تعريفاته. ولعل أكثر التعريفات شيوعاً هو ما يلي:

١. تعليم اللغة لأغراض خاصة، مدخل لتعليم اللغة تستند كافة عناصره، من أهداف ومحتوى وطريقة التدريس، إلى الأسباب التي دفعت الدارسين لتعلم اللغة.
٢. يميز كاتب آخر بين أربع خصائص أساسية وخاصيتين ثانويتين، وذلك فيما يخص تعلم اللغة لأغراض خاصة. فأما الخصائص الرئيسية أو المطلقة لبرنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة فهي:

- أنه برنامج أعد ليواجه حاجات محددة خاصة للمتعلم.
- أنه يتعلق من حيث محتواه سواء الموضوعات أو العناوين بمجالات عمل معينة أو مهنة أو أنشطة.
- أنه يركز في اختيار اللغة على الأنشطة السابقة، سواء من حيث النحو، أو المفردات، أو أساليب الخطاب، أو المعاني والدلالات وغيرها، إضافة إلى توظيف أساليب تحليل الخطاب.

- أنه يتناقض مع البرنامج العام لتعليم اللغة (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣).
- ثم إن ازدياد عدد الراغبين في تعلم اللغات الأجنبية باختلاف خلفياتهم وأغراضهم ودوافعهم أدى إلى ظهور عدد كبير من طرق تدريس اللغات الأجنبية مثل طريقة النحو والترجمة، وطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة السمعية البصرية، والطريقة التواصلية، وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، والطريقة الصامتة، والطريقة الإيحائية، والطريقة الطبيعية (عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨). وكل هذه الطرائق التي بذلها علماء اللغة التطبيقية تلبية لحاجات الراغبين في تعلم اللغات الأجنبية بصورة منهجية علمية مهما كان هناك جدال بين أفضلية هذا وذاك، فالاستفادة منها يمكن للمعلم أن يأخذ الطريقة الانتقائية بين تلك الطرق المتنوعة.

يعدّ التدريس عملية تفاعلية بين المعلم والطالب والمحتوى الدراسي، بهدف تعليم المتعلمين المهارات اللغوية والعناصر اللغوية وأن مقرر تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة يستند إلى المعلم والمتعلم ومحتوى اللغة العربية لأغراض خاصة. ولا يمكن تنفيذ أي مقرر لغوي مهما

كان تصميمه بدون معلم كفاء لديه مجموعة من الكفايات والمهارات التي تساعد في تحقيق أهدافه.

ويجب على معلم اللغة أن يكون واعيا بحقيقة أن سلوكه الشخصي وسلوكياته التدريسية تعكس قناعاته وهويته المهنية والمؤسسية، وأنه يشكل مكونا مهما من مكونات السياق التعليمي اللغوي المعني بإكساب المتعلمين اللغة، فالمتعلمون يحاكونه.

إن تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة برنامج موجه لفئات معينة من المتعلمين لهم حاجات خاصة كالعربية لأغراض دينية وطبية وغيرها وتستند كافة عناصره من أهداف ومنهج وطريقة تدريس إلى دوافع الطالب للدراسة وحاجاته. ونظرا لاتساع الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتعليمها بشكل عام خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة بين أمريكا وروسيا فقد ذكر جلين نور الدين مساعد رئيس قسم المخابرات الأمريكية أنّ سياسة البنتاجون اتجهت إلى تعليم وتعلم اللغات الأجنبية محددًا مجموعة من اللغات أهمها الروسية تليها العربية فالصينية فالكورية فالفارسية وغيرها (جهينة برهان عفانة).

وما ينبغي للمهتمين أن يهتموا به أيضا هو أن المدخل لتعليم اللغات لأغراض خاصة يركز على المدخل الذي يجمع غالبا بين هذه المداخل الثلاثة (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠١٠):

١. المدخل التعليمي، حيث يكون محور الاهتمام في الدارس ذاته، وما يتصل بعملية التعلم لديه.
٢. المدخل اللغوي، حيث يكون محور الاهتمام في المواقف التي سيستخدم المتعلم فيها اللغة، وبناء الأهداف والمحتوى والمناشط وفقا لذلك.

٣. المدخل المهاري، حيث يكون التركيز على تصميم المواقف اللغوية التي تعين الدارس على السيطرة على مهارات لغوية معينة وعلى الأداء اللغوي الجيد.

ويعتبر تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة عند علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي أنه مدخل خاص من مداخل تعليم اللغة الذي يركز على المتعلم وحاجاته والمواقف التي سيتعرض لها، وكان المنهج المستخدم له كغيرها من المناهج تركز على المتعلم وحاجاته والأغراض التي يتعلم اللغة من أجلها (علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، ٢٠٠٦).

ويعدّ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة عند أحمد عبد الحلیم هو نوع من التعليم الذي حددت مواد مقرراته، بصفة رئيسية، وفق تحليل مسبق لحاجات الإبلاغ للمتعلم، وليس على أساس تفضيل المعلم أو المؤسسة التعليمية التي يعمل بها لمنهج معين في تعليم اللغة. وهكذا يكون التركيز على المتعلم وعلى الأغراض المحددة التي من أجلها يتعلم اللغة الأجنبية، فنجد أن البرنامج الدراسي كله مبني على هذا المفهوم (أحمد عبد الحلیم، ٢٩٨٣).

وتتميّز حركة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة على غيرها من سائر حركات تعليم اللغة العربية من حيث إعداد برامجها أو بناء مناهجها، حيث يلزم على المسؤولين لهذا البرنامج اتباع منهجية علمية خاصة لإعداد هذا البرنامج، الذي يعتمد على التقدير الدقيق لاحتياجات الطلاب، وليس على تفضيلات خاصة للمعلم. والتركيز الكبير لتقدير الاحتياجات هو على إنجازات المتعلم وقدراته على الإنجاز، وذلك أكثر من التركيز على السلبيات وأوجه القصور، إنه يستهدف في المقام الأول مساعدة المتعلم أن يوظف بكفاءة ما لديه من إمكانيات، وما يمكن أن يقوم به من أداءات. فمن هنا ظهر أنه من الضرورة بدراسة أنواع البرامج لتعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

الاختصار

ومن المعروف أن هدف هذه الكتابة إبراز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. إذ أن هذا التعليم لم يعرفه كثير من الناس من حيث خصائصه المتميزة من كون منهج تعليم اللغة العربية للحياة، فهم قد ينظرون إلى هذا التعليم المذكور بعين التشاؤم لعدم الإدراك المباشر بخصائصه، الذي هو جزء من المحاولة لتذليل صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. فتحاول هذه الكتابة في عرض دراسات عن منهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

واختصار الكتابة أن هناك فرق بين اللغة العربية لأغراض عامة واللغة العربية لأغراض خاصة، يهدف تعليم اللغة العربية لأغراض عامة إلى تزويد الطلاب بالكفاية الأساسية بينما يميل هدف تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة إلى التركيز على احتياجات الطلاب في مجال تخصصهم. وللغة الخاصة ثلاثة أنواع هي لغة الأغراض الأكاديمية ولغة الأغراض المهنية ولغة الحرفة. وتنقسم مداخل تعليم اللغة الخاصة إلى ثلاثة، أولاً: المدخل التعليمي، حيث يكون محور الاهتمام في الدارس ذاته، وما يتصل بعملية التعلم لديه. وثانياً: المدخل اللغوي، حيث يكون محور الاهتمام في المواقف التي يستخدم المتعلم فيها اللغة، وبناء الأهداف والمحتوى والمناشط وفقاً لذلك. وثالثاً: المدخل المهاري، حيث يكون التركيز على تصميم المواقف اللغوية التي تعين الدارس على السيطرة على مهارات لغوية معينة.

المراجع

أحمد عبد الحلیم. ١٩٨٣. الدراسات اللغوية: عدد خاص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. سودان: شركة فال للإعلان والطباعة.

أسامة زكي السيد علي. ٢٠١٧. المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

جيهينة برهان عفانة "مشكلات تعليم العربية لأغراض خاصة". <http://www.m-a-arabia.com>.

رشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. تعليم العربية لأغراض خاصة مفاهيمه وأساسه ومنهجياته. الخرطوم: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

رشدي أحمد طعيمة. ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي. ٢٠٠٦. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر الصديق عبد الله. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

محمد يونس الأمين. ٢٠٠٣. تعليم اللغة الفرنسية وتعلمها لأغراض خاصة. الخرطوم: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

محمود جلال الدين سليمان. ٢٠١٠. "تنمية مهارات التواصل الشفوي لأغراض أكاديمية خاصة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها" مجلة القراءة المعرفة القاهرة ع. ١٠١، مارس: ص ٨٢.

مختار الطاهر حسين. ٢٠١١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة. القاهرة: الدار العالمية للنشر.

المؤتمر الدولي الثالث لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. ٢٠١٤. الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. كوالا لومبور.

نهاد الموسى. ٢٠١٩. الثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

Javid, C. Z. 2013. "English for Specific Purposes: Its Definition, Characteristics, Scope and Purpose". *European Journal of Scientific Research*, 112 (1): 139.

Moleong, L. J. 2018. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.